فارضعها وارجع قالا وتفعلين قالت نعم فاطلقها فذهبت ورجعت
فاوثقها فانتبهه الاعرابي وقال يا رسول الله الك حاجة قال تطلق
هذه الظبية فاطلقها فخرجت تعدو وفي الصحاح وتقول اشهد ان لا
اله الا الله وانك رسول الله من هذا الباب ما روي من تسخير الاسد
لسفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اوجهه رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى معاد باليمن فلقي الاسد فعرفه انه
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه كتابه فهمهم وتنحى
عن الطريق وذكر في منصرفه مثل ذلك وفي رواية اخرى عنه انه
سفينة تكسرت به فخرج الى جزيرة فاذا الاسد فقلت انا مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يغمزني بمنكبه حتى اقامني
على الطريق واخذ عليه الصلوة والسلام باذن شاة لقوم من
عبد القيس بين اصبعيه ثم خلاها فصار لها ميسم وبقي ذلك
الاثر فيها في نسلها وما روي عن ابرهيم بن حماد بسنده من كلام
الحماد الذي اصابه بخيبر وقال له اسمي يزيد بن شهاب فسماه
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعفورا وانه كان يوجهه
الى الدور اصحابه فيضرب عليهم الباب برأسه ويستدعيهم
وان النبي صلى الله عليه وسلم لما مات ترددي في بئر جرعا

حزنا

وخزنا فات وحديث الناقة التي شهدت عند النبي صلى الله
عليه وسلم لصاحبها انه ماسرقها وانها ملكه وفي العنز التي اتت
النبي صلى الله عليه وسلم في عسكره وقد اصابهم عطش ونزلوا
على غير ماء وهم زهاء ثلثمائة فحلبها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاروى الجند ثم قال لرافع املكها وما اراك فربطها فوجدها
قد انطلقت رواه ابن قانع وغيره وفيه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الذي جاء بها هو الذي ذهب بها وقال صلى الله عليه
وسلم لفرسه صلى الله عليه وسلم وقد قام الى الصلوة في بعض اسفاره
لا تبرح بارك الله فيك حتى نفرغ من صلاتنا وجعله قبلته فاخرك
عضوا حتى صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وليتحق بهذا ما رواه
الواقدي ان النبي صلى الله عليه وسلم لما وجه رسله الى الملوك
فخرج ستة نفر منهم في يوم واحد فاصبح كل رجل منهم يتكلم بلسان
القوم الذين بعثه اليهم والحديث في هذا الباب كثير وقد جئنا منه
بالمشهور من ذلك وما وقع في كتب الائمة فصل في احياء الموتى
وكلامهم وكلام الصبيان والمراضع وشهادتهم له بالنبوة صلى
الله عليه وسلم حدثنا ابو الوليد هشام بن احمد الفقيه بقرائتي
عليه والقاضي ابو الوليد محمد بن رشد والقاضي ابو عبد الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)